

جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
مخبر الاجتهاد القضائي وأثره على حركة التشريع  
بالتعاون مع فرقة "مكافحة الهجرة غير الشرعية"

## مجلة الاجتهاد القضائي

عدد خاص بأعمال اليوم الدراسي حول: "المعالجة القانونية لظاهرة  
الهجرة غير الشرعية"

الرئيس الشرفي للمجلة

الأستاذ الدكتور سلاطنية بلقاسم

مدير المجلة

الأستاذ الدكتور الزين عزري (عميد الكلية)

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي (مدير المخبر)

جانفي 2013

العدد الثامن

رقم الإيداع القانوني: 1089 - 2004

الترقيم الدولي: ISSN 1112 - 8615

## الهيئة العلمية

الجزائر	قسنطينة	جامعة الإخوة منتوري	أ.د بوزيد لزهاري
الجزائر	قسنطينة	جامعة الإخوة منتوري	أ.د مسعود شيهوب
الجزائر	قسنطينة	جامعة الإخوة منتوري	أ.د. محمد لخضر مالكي
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	أ.د عمر فرحاتي
المغرب	الرباط	جامعة القاضي عياض	أ.د محمد مالكي
الجزائر	قسنطينة	جامعة الإخوة منتوري	أ. فيصل بن حليلو
الجزائر	قسنطينة	جامعة الإخوة منتوري	أ.د. طاشور عبد الحفيظ
الجزائر	تبسة	جامعة الشيخ العربي التبسي	أ.د عمار بوضياف
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	أ.د. الزين عزري
الجزائر	تلمسان	جامعة أبو بكر بلقايد	د. الفوئي مكاشة
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	د. لشهب حورية
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	د. عبد الحليم بن مشري
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	د. عبد الجليل مفتاح
الجزائر	المسيلة	جامعة محمد بوضياف	د. حسين فريجة
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	د. حسينة شرون
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	د. رمزي حوحو
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	د. فريد علواش

لكل المراسلات:

قسم الحقوق، مخبر الاجتهاد القضائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ص ب

145، القطب الجامعي شتمة - جامعة محمد خيضر بسكرة.

[dr.ferhatiomar@gmail.com](mailto:dr.ferhatiomar@gmail.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

03	الفهرس		
05	كلمة مدير المجلة		
06	كلمة مدير النشر		
07	جريمة تهريب المهاجرين من منظور قانون العقوبات الجزائري	جامعة محمد خيضر - بسكرة	د. عبد الحليم بن مشري
19	الهجرة غير الشرعية بين الاباحة والتجريب	جامعة محمد خيضر - بسكرة	د. حسين شرون
33	الجهود القانونية للأمن المتحدة في مكافحة تهريب المهاجرين	جامعة محمد خيضر - بسكرة	د. فريد علوش
41	الهجرة غير الشرعية والاستغلال البشري	جامعة محمد خيضر - بسكرة	أ. عتيقة بلجبل
53	قراءة في برونوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر و البحر و الجو	جامعة محمد خيضر - بسكرة	أ. صوفيا شراد
65	الهجرة غير الشرعية: دراسة في الدركيان السببية المنجزة للظاهرة	جامعة محمد خيضر - بسكرة	أ. فريجة لدمية
85	مكافحة جريمة تهريب المهاجرين في ظل قانون العقوبات الجزائري	جامعة محمد خيضر - بسكرة	شرف الدين وردة
99	جريمة تهريب المهاجرين	جامعة محمد خيضر - بسكرة	وليد قارة

يسر كلية الحقوق والعلوم السياسية أن تضع بين أيدي القراء الكرام، العدد الثامن من مجلة الاجتهاد القضائي الصادرة عن مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، هذا الأخير الذي لا يزال يتتبع التطورات التشريعية الحاصلة في المجال القانوني، بالتحليل والنقد لمختلف النصوص القانونية، وقد انصب جهده في هذا العدد على التعديلات الجديدة لقانون العقوبات التي تضمنها القانون 09 - 01، الذي تضمن استحداث ثلاث جرائم جديدة هي: جرائم الاتجار بالأعضاء البشرية، جرائم الإتجار بالأشخاص، وجرائم الهجرة غير الشرعية، هاته الأخيرة التي نالت الحظ الأكبر من التحليل والنقد، في فعاليات اليوم الدراسي الذي عقد بكليتنا تحت عنوان: المعالجة القانونية لظاهرة الهجرة غير الشرعية، في إطار نشاطات مخبر الاجتهاد بالتنسيق مع فرقة بحث: مكافحة الهجرة غير الشرعية.

وها هي كلية الحقوق والعلوم السياسية تسعى إلى الوفاء بوعودها كاملة غير منقوصة، من خلال سهرها على نشر أعمال الملتقيات والندوات والأيام الدراسية، وذلك من أجل تعميم الفائدة المرجوة من البحث، والتي لن تكتمل بدون توثيق الأعمال المنجزة، ونشرها على أوسع نطاق، يسمح لشرائح واسعة من الطلاب والباحثين القانونيين، والمهتمين بموضوع الهجرة على وجه التحديد، بالاستفادة مما جاء في مداخلات قدمها خيرة أساتذة قسمي الكلية. رجاؤنا أن يستمر هذا العمل الجاد، وأن يكون العدد الثامن انطلاقة جديدة، ومجرد محطة عبور لا توقف، مع شكرنا الخالص إلى كل من سهر على إنجاز هذا العمل، خصوصا مدير وأعضاء مخبر الاجتهاد القضائي.

**مدير المجلة**

**الاسناذ المكنور الزين عزري**

يعتبر موضوع الهجرة غير الشرعية من موضوعات الساعة، بالنظر إلى الاهتمام الدولي المتزايد حوله، وكذا اهتمام المشرع الجزائري به منذ عقد من الزمن بمعالجة مختلف المشاكل المنجزة عن الهجرة السرية، سواء على المستوى الدولي وخاصة بعد مصادقتها على البروتوكول المتعلق بمكافحة تهريب المهاجرين المكمل لاتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة، وذلك منذ سنة 2003، أو على المستوى الداخلي، وخصوص بعد اصدار القانون 08-11 المتعلق بدخول الأجانب إلى الجزائر، ثم القانون 09-01 المعدل لقانون العقوبات، الذي تضمن تجريم الهجرة غير الشرعية وكذا تهريب المهاجرين.

وقد حاولنا في العدد الثامن نشر مجموعة من المقالات المعالجة لموضوع الهجرة غير الشرعية والمواضيع المرتبطة بها، من زاوية القانون الدولي، وكذا من زاوية التشريع الجنائي، من أجل تقديمها للقارئ في هاته الحلة، التي تعتبر تثمينا للجهود العلمية المبذولة من أساتذتنا في كلية الحقوق والعلوم السياسية، كما تعتبر ضمانا أكيدا لاستمرارية البحث وانتشاره على أوسع نطاق.

شكرنا لكل الأساتذة الذي لم يبخلو على المجلة بأرائهم، ولا بجهدهم، شكرنا موصول إلى كل الساهرين على تيسير إنجاز هذا العمل، من رئاسة الجامعة إلى عمادة الكلية، إلى لجنة القراءة وطاقم التحرير والطبع.

رئيس هيئة التحرير

الإسناذ الدكتور عمر فرحاني